

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-03-07

رقم العدد: 18599

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 9

رقم القصة: 1

## سليمان طلب مساعدة هولاند وكيري في انتخاب الرئيس

□ بيروت، باريس - الحياة

■ أعلن الرئيس اللبناني ميشال سليمان أنه طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن علي بلديهما «تشجيع الأطراف (اللبنانيين) على الذهاب إلى المجلس النيابي كي ينتخبوا رئيساً جديداً للبنان، حتى لو لم يكن هناك اتفاق، فالذهاب إلى التصويت مرة ومرتين وثلاثة يوصلنا إلى اتفاق» (واوضح سليمان في دردشة مع ممثلي الصحافة العربية في باريس قبل أن يعود إلى بيروت عصر أمس، أنه قال هذا الكلام حين سألته

كيري عما يجب القيام به لضمان إجراء الانتخابات الرئاسية، وأنه قاله أيضاً لهولاند. واذ كرر سليمان التأكيد أنه يعتقد أن الانتخابات ستجري «عكس كل العرات (السابقة) وهناك دعم دولي لهذا الموضوع»، فإنه قال رداً على سؤال له «الحياة»، إنه توقع الهجوم الذي شنّه «حزب الله» عليه بعد خطابه الأسبوع الماضي في جامعة الكسليك، معتبراً أن «السبب هو أن هناك الآن تحديداً لمواصفات الرئيس الجديد... وتهمتي الثابت وأن تكون صالحة للرئيس الجديد وأتمنى أن ينطلق من سقف مواقفتي التي كان من المفروض

أن أنفذها خلال عهدي ولم أتمكن لأسباب عدة» داعياً «من لم يقرأ الخطاب إلى أن يقرأ...». وكشف سليمان أن هناك التزامات سيتم الإعلان عنها من الدول المشاركة في اجتماع «مجموعة العمل الدولية لدعم لبنان»، وأنه تجري دراسة «فتح اعتماد مشترك من دول عدة لإصدار سندات خزينة خاصة بالدولار واليورو بقيمة تتراوح بين بليونين وبلْيونين ونصف تسمح بتحسين التصنيف الائتماني للبنان...» وسأل سليمان: «لماذا ينتقدون

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-03-07

رقم العدد: 18599

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 9

رقم القصة: 2

الهيئة السعودية للجيش». وأكد أن «لا قيود على معدات الجيش لا من فرنسا ولا من أحد». مستبعداً تعطيل نيل حكومة الرئيس تمام سلام الثقة. وقال عن الخلاف حول البيان الوزاري و«إعلان بعيداً» إن الأخير «أصبح أسماً من البيان الوزاري وموضوع المقاومة أيضاً له حلوله». وفيما تعقد لجنة البيان الوزاري اليوم اجتماعها التاسع. شهدت الأروقة السياسية اتصالات مكثفة تمهيداً للتوصل إلى مخرج للخلاف بين «١٤ آذار» و«قوى ٨ آذار» حول ربط حق المقاومة في البيان بدور الدولة ومرجعيتها، الذي يرفضه «حزب الله» وتصر عليه «١٤ آذار» وزير عضو اللجنة وزير الداخلية نهاد المشنوق أمس رئيس «كتل التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون. ثم التقى لهذا الغرض رئيس حزب «الكتائب» الرئيس السابق أمين الجميل. فيما اجتمع وزير الصحة وائل أبو فاعور موفداً من رئيس «جبهة النضال الوطني» النيابية وليد جنبلاط إلى رئيس البرلمان نبيه بري. وقالت مصادر مطلعة إن المشنوق تداول مع عون والجميل في أفكار حول سبل التوصل إلى صيغة حول الفقرة المختلف عليها في مسودة البيان الوزاري. لكن هذه المصادر تكتمت على هذه الأفكار.

وقالت مصادر وزارية لـ «الحياة» إنه لم يعد هناك من مجال لتجاوز «إعلان بعيداً» في البيان الوزاري (يعارضه «حزب الله»). ولو من باب التأكيد على احترام قرارات هيئة الحوار الوطني في قصر بعيداً، خصوصاً بعد موقف الرئيس سليمان التمسك بهذا الإعلان في كلمته في مؤتمر باريس أول من أمس. وقال الرئيس تمام سلام أمس إن مواقف الرئيس سليمان ليست هي التي عرقلت إنجاز البيان الوزاري بل مساحة عدم الثقة الكبيرة بين القوى السياسية والتي يلزمنا بعض الوقت لتجاوزها. وإذا امتدح سلام دور رئيس الجمهورية في اجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان في باريس، قال إن المؤتمر «وضع لبنان في مكانة عالمية». ويؤكد التزام الدول الكبرى بأمن لبنان واستقراره وضمان مستقبله». وقال إننا «لسنا باليسين من إنجاز» البيان الوزاري.

اسم المصدر :

الحياة الطبعة السعودية

التاريخ: 2014-03-07

رقم العدد: 18599

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 9

رقم القصة: 3

ومؤتمر باريس أكد ثقة العالم بنا وببقي أن نتق بانفسنا .  
وشهدت المواقف المعلنة للفرقاء تراجعاً لحدة السجال حول  
البيان الوزاري فأعلنت كتلة نواب «حزب الله» في بيانها الأسبوعي أن  
«فرص التوصل إلى إنجاز البيان في شكل مقبول ومرضى لا تزال متاحة  
إذا التزم الجميع بمقتضيات المصلحة الوطنية التي تتطلب تفهماً  
وتفاهماً بعيداً من التحدي والمكاسرة...» ودعت الكتلة إلى التمسك  
بأسباب المنعة. معتبرة أن «المقاومة أحد أهم ركائزها»  
ومن جهتها، فإن كتلة «المستقبل» ومقابل تكرارها مطالبة إيران  
بوقف توريث «حزب الله» في القتال في سورية ومطالبتها بإياه  
بالانسحاب منها، واستنكارها أسلوب الاستعلاء والغرور الذي قوبل به  
موقف رئيس الجمهورية من «حزب الله». استغربت الترويج لافتراضات  
تدعي رفض إدراج ميداً مقاومة العدو الإسرائيلي في البيان الوزاري،  
فيما الحقيقة أن البعض بصر على تشريع السلاح واستعماله انطلاقاً  
من لبنان خارج إشراف الدولة ومرجعيتها، وهذا امر لا يمكن القبول  
به. ويفترض أن تتناول صيغ الحل الوسط لفقرة المقاومة صياغة تربط  
بين حق المقاومة ومرجعية الدولة.

وكان مصدر وزاري رد على قول الرئيس بري إن مهلة إنجاز البيان  
الوزاري (شهر) هي مهلة إسقاط على الحكومة، بالقول إن هذه المهلة  
بحسب ما هي واردة في الدستور هي مهلة حدث. من جهة أخرى، قالت  
مصادر مطلعة إن مغادرة السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل إلى  
الملكة العربية السعودية لا علاقة لها بالحدث في الشان الحكومي  
اللبناني، بل تتعلق بالشق اللبناني من اللقاء المنتظر بين الرئيس  
باراك أوباما وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز  
بعد بضعة أيام، من جهة أخرى، أجرى الرئيس سعد الحريري مساء  
أسس اتصالاً برئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، جرى  
خلاله عرض الأوضاع المحلية والإقليمية والجهود المبذولة لإتمام  
الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري، كما تناول الاتصال أيضاً  
الحملة التي يتعرض لها الرئيس سليمان.